خطب الجمعة

" وما قدروا الله حق قدره " خطب الجمعة للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 81 2 2202

مصطفى العدوي

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شاء الله من شيء بعد - 00:00:00

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله الذي باذنه تقوم السماء والارض واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:00:19

العظيم الحليم الكبير المتعال واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله سيد ولد ادم ارسل رحمة للعالمين عليه الصلاة والسلام على اهل بيته اجمعين وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعلى اخوانه من المرسلين - 00:00:36

فالحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد يقول الله تعالى في كتابه الكريم وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء ويقول تعالى في كتابه الكريم - 00:01:05

وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه ويقول تعالى ما قدروا الله حق قدره ان الله قوي عزيز فنام الخلق ما قدروا الله حق قدره - 00:01:26

وحملهم على هذا جهلهم بالله سبحانه وتعالى فلما جهلوا امر ربهم جهلوا كثيرا من العلم عن الله سبحانه وتعالى. جهل بكثير من العلم عن الله سبحانه فمنهم من اشرك بالله بسبب الجهل هذا - 00:01:45

فمنهم من قال كما كيف ينزل الله كتبا على بشر مثلنا فكفروا بالرسل وقالوا منزلة الله اعظم قول منزلة الله اعظم من ان ينزل كتبا على بشر او من ان يجعل له رسلا من البشر. قال الله تعالى في كتابه الكريم - 00:02:08

وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء هكذا ال بهم الامر الى ان يكفروا بالرسل لانهم ما قدروا الله حق قدره وجهل اخرون بربهم سبحانه وتعالى - 00:02:33

وعلموا عنه علما علما خاطئا علموا عنه علما خاطئا فافتروا على الله الكذب وتجرأوا على الله سبحانه وتعالى ان قوما ظنوا ولا شك ان هذا الكلام الذي سيذكر اعني مطلعه صحيح ولكن استدلوا به على باطلهم - 00:02:53

نحن نعلم ان الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. نحن نعلم ان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولكن فهموا عن الله خطأ فقالوا قالوا لو شاء الله ما اشركنا - 00:03:19

من دونه من شيء. لو شاء الله ما اشركنا ولعبدنا من دونه من شيء هكذا قالوا ان قدرة الله كبيرة جدا ولو شاء الله لهدانا لو شاء الله لامرنا امرا قهريا - 00:03:36

لقهرنا حتى نؤمن قال تعالى في كتابه الكريم وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ايضا فهموا عن الله خطأ نعم الله خير الرازقين - 00:03:54

ولكن امرهم الله باوامر ونهاهم عن مسائل امرهم الله بالاحسان الى الفقراء فقالوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه فاستدلوا بحق على باطلهم استدلوا بحق على باطلهم ليسبتوا به باطلهم وخالفوا اوامر الله الصريحة في الانفاق - 00:04:13

ما قدروا الله حق قدره ان الله قوي عزيز قوم جهلوا قدرة الله سبحانه وتعالى فمن ثم اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ايها الاخوة

انه يلزمنا ان نعلم شيئا عن ربنا سبحانه وتعالى حتى لا نضل حتى لا نزيغ - 00:04:37
وكما سمعتم ان اهل الشرك ضلوا بسبب جهلهم بالله سبحانه وتعالى فقال قائل منهم كيف نصل الى الله بدعائنا لابد من واسطة بيننا وبين ربنا سبحانه وتعالى لا يصلح ان تدعوه - 00:05:01
ابتداء منك له ولكن تتخذ وسيط تتخز وسيلة بينك وبينه فاتخذوا اصناما كوسائط بزعمهم بينهم وبين ربهم قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. فهم اقروا بالله - 00:05:21
ولكن جهلوا قول الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فجهلوا شيئا عن ربهم سبحانه فاتخذوا وسائط توصلهم بزعمهم الى الله ومن ثم عبدوا هذه الوسائط التي زعموا انها - 00:05:41
تنقل دعائهم الى الله وتشفع لهم عند ربهم سبحانه وتعالى ايها الاخوة بارك الله فيكم عليكم ان تعلموا شيئا عن الله سبحانه عليكم ان تعلموا ان الامر كله لله عز وجل - 00:06:04
وانه سبحانه وتعالى يفعل ما يريد. تعلموا ان الخلق خلقه وان الامر امره قال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا - 00:06:21
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر فالخلق خلقه والامر فيهم امره الامر امره والخلق خلقه وهو فعال لما يريد. فانظروا الى نظم الاية المباركة الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين - 00:06:41
تكاثر الخير الوارد من رب العالمين وتعاظم شأن ربنا سبحانه وتعالى قال تبارك الله رب العالمين وبعدها جاء ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ادعوا ربكم تضرعا وخفية - 00:07:06
فالخلق خلقه والامر امره ومن ثم الزمكم بدعائه سبحانه وتعالى تضرعا وخفية هو الذي يأمر هو الذي يعطي وهو الذي يهب وهو الذي يمنع وهو الذي يشفي وهو الذي ينصر - 00:07:26
سبحانه وتعالى فعال لما يريد وقد قال ذلك صراحة في الاية تنصيصا فعال لما يريد وقال سبحانه انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:07:41
فالامر امره والخلق خلقه ولا مسنوية في الامر عنده سبحانه وتعالى. انما هي كلمة واحدة بها ينفذ ينفذ امره في خلقه قال تعالى وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر سواء كان الامر المختص بالنفخ في الصور - 00:08:06
قيام الساعة اذ يأمر بذلك اسرافيل عليه السلام او اي امر كان وما امرنا الا واحدا. قال العلماء كلام ربنا لا يتكرر اعني اوامره لا يحتاج الى ان ان يمتنع احد عن امره. انما اذا امر امره نافذ في خلقه - 00:08:26
امره الكوني القدري نافذ في خلقه سبحانه وتعالى علينا ان نوقن بذلك ان الجهل برحمة الله يفضي الى اليأس من رحمة الله الجهل برحمة الله يفضي الى اليأس من رحمة الله - 00:08:50
فلو علم الشخص ان رحمة الله وسعت كل شيء رحمتي وسعت كل شيء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين - 00:09:08
وانزل واحدة الى الارض بها يتراحم الخلق فيما بينهم حتى ان الدابة لترفع حافرها عن وليدها بسبب هذه الرحمة بسبب هذه الرحمة. فالرحمة بين الدواب. الاسد يحنو على طفله الاسد يحنو على - 00:09:27
صغيرة الفأر يمنع الفئران الصغار من ذريته من الخطر الدائم من الحياة. ومن الثعابين. الحياة تدافع عن نفسك بها وعن ذريتها. الدجاجة تدافع عن بيضها. كل ذلك من الرحمة التي وضعها الله تعالى في قلوب العباد - 00:09:48
ففي قلوب الخلق وهذه احدى الرحمات رحمة من مائة رحمة عند الله فكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة. ما يأس من رحمته احد. ولو يعلم المؤمن ما عند الله من العقاب - 00:10:08
ما طمع في جنته احد فكذلك الذي يجهل عذاب الله سبحانه وتعالى يتجرأ على معصيته يتجرأ على معصيته. اذا علمت ان الله قال فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد - 00:10:29

ليس هناك من يعذب عذابا كعذاب الله ليس هناك من يوثق كوثاق الله سبحانه وتعالى للخلق اعني للعصاة الظلمة الكفرة فاذا علمت شيئا من عذاب الله شيئا من تقييد العباد يوم القيامة - 00:10:50

ازا علمت شيئا من ذلك لانزجرت. ولذلك كان الصالحون كان الصالحون يفعلون ما يؤمرون ويخافون من المنقلب الى ربهم سبحانه قال تعالى الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - 00:11:11

كذلك اذا علمت ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وان خزائنه سبحانه وتعالى لا تفنى انفقت ولم تخش من ذي العرش اقلالا لقد قال تعالى في كتابه الكريم قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان ختورا - 00:11:34

وقال سبحانه ولله خزائن السماوات والارض خزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه وفي الحديث القدسي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته - 00:11:59

ما نقص ذلك من ملكه شيئا الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر فاذا علمت سعة خزائن الله سبحانه في كل الابواب خزائن المال خزائن العلم لم تستقل من الطلبات - 00:12:23

لم تستقل بل استكثر منها استكثر منها عظم الرغبة فيما عند الله سبحانه وتعالى ان ان ايوب عليه السلام لما خر عليه جراد من ذهب جراد من ذهب القواعد او الناس يقولون ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة. يقول الله قادر - 00:12:42

على ان يجعلها تمطر ذهبا وعلى ان تمطر فضة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايوب يغتسل عريانا اذ خر عليه جراد من ذهب فملأ عن درين كانا معه - 00:13:05

ثم طفق يجمع في ثيابه بعد ان ملأ الوعائين الكبيرين ذهبا تفق ايضا يجمع في ثيابه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك؟ قال بلى ولكن وعزتك لا غنى بي عن بركتك - 00:13:22

يعني يعلم ان البركة من الله والمال الحلال الطيب يجوز الاستكثار منه. يجوز الاستكثار من المال الحلال الطيب. اذا دخل عليك من مصدر طيب فهكذا اذا جهلت ان الله غني استقللت في دعائك لكن اذا علمت ان الله غني - 00:13:39

وان الخزائن كلها بيديه ما استعظمت شيئا على الله سبحانه. بل ادعو الله واسأله من واسع فضله فان الجهل بالله قد يجعلك ضيق الافق لا تدرك معاني لا تدرك المعاني الدعاء الجميلة - 00:14:02

ان الجهل بعظمة الله وغناه سبحانه وتعالى قد يجعلك تستقل في دعائك. اما الانبياء فلم يكونوا كذلك قال الله سبحانه وتعالى في شأن سليمان عليه السلام ولما طفق سليمان عليه السلام - 00:14:23

ضربا بالسوق والاعناق وكان ذلك لله لانها شغلته عن الصلاة بعد ذلك دعا ربه قال رب اغفر لي اي ما كان مني من تقصير في صلاة العصر حتى غربت الشمس - 00:14:43

اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي. فطفق مسحا بالسوق والاعناق طب في قائمة مسحا بالسوق والاعناق قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب. فماذا كان؟ فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب - 00:15:00

والشياطين كل بناء وغواص وهكذا كما الذي لا الذي يجهل ان فرج الله قريب وان النصر مع الصبر وان العسر يتبعه يسر ييأس من رحمة الله ييأس من رحمة الله - 00:15:25

ولا يخفى عليكم ان اليأس من رحمة الله كبيرة من الكبائر. لكن اذا علمت ان الله اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون لم تيأس ابدا من رحمة الله - 00:15:45

ولا استمررت في الدعاء فان الشافي هو الله والرزاق هو الله سبحانه وتعالى ايها الاخوة يلزمكم ان تعلموا شيئا عن ربكم سبحانه وتعالى يلزمكم ان تعرفوا قدركم امام ربكم سبحانه - 00:16:00

قد تكرهوا شيئا والله يعلم ان الخير فيه قد تحب شيئا والله يعلم ان الشر فيه قال تعالى فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. قد تكره امرأة لدمامتها - 00:16:18

ويجعل الله لك فيها خيرا كثيرا ذرية حسنة طيبة. قد تكره القتال وفيه كل الخير لك شهادة في سبيل الله غنائم تغنمها. قال تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا - 00:16:36

وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما خرجوا من المدينة للقاء عير ابي سفيان كي يأخذوا الغنيمة منها كي يصادروها ويأخذوا المتاع الذي - 00:16:55

يا مقابل ما فعله بهم ابو سفيان وكفار قريش. خرجوا لاعتراض العير ففرت العير ولم يستطيعوا ادراكها. قال تعالى في كتابه الكريم اذ يادكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون انتم تحبونه - 00:17:16

ان تكون غير ذات الشوكة تكون لكم. لا تحبون الحرب يوم بدري. لا تحبون القتال يوم بدر. تريدون العيرة فقط تأخذونها غنيمة سهلة ازيادكم الله احدى الطائفتين انها لكم. وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم - 00:17:38

ويريد الله ان يحق الحق بكلماته. ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل. ولو كره المجرمون فاذا علمت ان الله يعلم وانت لا تعلم توضعت لربك سبحانه. ورضيت بقضائه سبحانه وقد ضرب لنا في ذلك - 00:17:57

مسل في سورة الكهف في قصة الخضر مع موسى. موسى يستنكر امورا وفيها الخير لاصحابها يستنكر خرق السفينة وفيها وفي الخرق خير لاصحابها. يستنكر قتل الغلام وفي قتله خير لابويه - 00:18:18

يستنكر اقامة الجدار وفيه خير للايتام. فحقا ما قاله ربنا عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. ان ناسا اتهموا ام المؤمنين عائشة في ارضها - 00:18:38

ولا شك ان هذا حدث مؤلم في اوساط المسلمين. حدث مؤلم في ظاهره حدث مؤلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. حدث مؤلم للمؤمنين. حدث مؤلم لعائشة رضي الله عنها - 00:19:01

صفوان ابن المعطل رضي الله عنهم ولكن ماذا قال ربنا؟ ان الذين جاءوا بالافك عصبة لكم ا عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. فتعلمنا في الاحداس كيف نعالج الامور. تعلمنا عند الاتهامات ان هناك اتهامات - 00:19:19

وان الذين يقذفون هذه الاتهامات قد يكونوا من اهل الاسلام. ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم ليسوا يهود ولا لا نصارى ليسوا بيهود ولا نصارى ولا مشركون. انما هم منكم يا اهل الاسلام. يا من تسميتم بالمسلمين وشهدتم ان لا اله الا - 00:19:42

وان محمدا رسول الله ليسوا بيهود ولا نصارى انما هم منكم فتعلمنا ان من المسلمين من قد يلوك لسانه بالفحش ويقذف اخاه المسلم بغير بينة ولا سبت. تعلمنا دروسا كثيرة جدا من حادثة الافك - 00:20:03

فصدق الله اذ قال لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم ايها الاخوة اعرفوا الكثير وتعلموا الكثير عن ربكم سبحانه وتعالى. حتى تكونوا راضين عن الله سبحانه وعن شرعه تبارك وتعالى - 00:20:25

الله قال في كتابه الكريم يهب لمن يشاء اناثا. ويهب لمن يشاء الذكور. او يزوجهم ذكرانا واناثا. ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير. انه عليم قدير فاذا علمت ان الله عليم وقد قال سبحانه اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا - 00:20:43

لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا؟ فاذا علمت ذلك وقرت ربك سبحانه وتعالى. عظمت ربك سبحانه وتعالى ورضيت بقضائه فكم من بنت كانت سببا لسعادة اسرتها ومريم خير مثال وفاطمة بنت رسول الله خير مثال - 00:21:10

وكم من شاب كان سببا في تعاسة اهله كابن نوح لكن عفوا في تعاسة نفسه كابن نوح ما كان سببا في تعاسة ابيه ابوه عبد شكور رضي صلى الله عليه وسلم - 00:21:33

لكن عفوا كانت سببا في تعاسة نفسه وكم من شاب ارهق ابويه طغيانا وكفرا. ارهق ابويه طغيانا وكفرا. فاذا علمت حكمة الله البالغة حكمة الله في تقليل الرزق عليك وفي زيادة الرزق لفلان. اذا علمت ان الله حكيم - 00:21:47

رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا اذا علمت قوله تعالى وهو العليم قال تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير هو العليم بك - 00:22:11

ايها الاخوة ان قوما ما قدروا الله حق قدره فنفوا صفات ربهم سبحانه وتعالى. نفوا صفات ربهم سبحانه وتعالى. فقالوا ان من عظمة

الله الا يكون له ومن عظمته عندهم الا تكون له يدان. ومن عظمته عندهم الا يكون له عينان. ذكروا ذلك - 00:22:32
لان الله اولا قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ولكنهم ضربوا لله الامثال فقالوا لما ضربوا الامثال اذا قلنا لله يد ستكون كيد البشر وهذا جهل منهم وضلال. فالله قال - 00:22:57
في كتابه الكريم فلا تضربوا لله الامثال والله يعلم وانتم لا تعلمون. وقال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اثبت لنفسي سمعا وبصرا ولكن ليس كخلقه ليس كمثله شيء ليس سمع البصر كسمعه وليس نظر البصر كنظره سبحانه وتعالى - 00:23:16
كذلك فان الله قال لم يكن له كفوا احد. وقال سبحانه وتعالى افمن يخلق كمن لا يخلق وقال سبحانه فلا تجعلوا لله اندادا اي امثالا والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:23:40
ايها الاخوة ان قوما شبهوا الله بخلقه فظنوا انهم لما لم يكونوا بقادرين على احياء الموتى واتى احدهم بعظم فتته. وقال ان يحيى هذه الله بعد موتها وقال من يحيي العظام وهي رميم - 00:23:59
نقم الله عليه ذلك. فقال تعالى وضرب لنا مثلا اي شبهنا ابن ادم بخلقنا. لما رأى نفسه عاجزا ظن ان الله يعجز عن ذلك. ظن ان الله يعجز فهنا الخطأ ومكمن الخطر - 00:24:19
انك شبهت ربك بنفسك. شبهت العاجز الذي يفنى الذي يفنى ويموت ويبيت شبعته بالخلاق العليم الذي له ملك السماوات والارض فنشأ الخلل من هنا الخلل من هنا. ونشأ الخلل من الملاحدة لجهلهم بالله سبحانه. قالوا ما دام ما دمنا لا نراه اذا لا يوجد - 00:24:35
هكذا قال الملاحدة وعلموا انهم ظنوا انه بشر يرونه مخلوق من المخلوقات يرى في الدنيا ان موسى عليه السلام الكليم سأل ربه رب ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه - 00:25:01
فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المسلمين. فاهل الالحاد قالوا ما دمنا لا نراه اذا ليس بموجود. طيب كيف لو رأيتموه ماذا سيكون حالكم - 00:25:20
ان الجبل لما تجلى لما تجلى الله له جعله دكا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديس مروي من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قرأ الاية فلما - 00:25:40
ربه للجبل جعله دكا واشار بطرف الخنصر. اشار بطرف الخنصر. روى انس الحديس واشار بطرف الخنصر. روى ثابت للحديث واشار بطرف الخنصر رواه حماد بن سلمة واشار بطرف الخنصر اي شيء يسير جدا جعله دكا وخر موسى صعقا - 00:26:00
فجعلوا الملاحدة بالله جعلهم ينكرون مع ان الله سبحانه وتعالى اثره في الخلق واضحة. ونقول ملاحدة اذا كنتم ترون الشخص امامكم يتحرك ويأكل ويشرب ويجادل ويتكلم ويناقش فجأة خرجت روحه وانتم ما رأيتم الروح تخرج. ما رأيتموها وقد خرجت لكن رأيتم اثارها جثة - 00:26:20
هامدة لا تستطيع حراكا لا تستطيع كلاما لا تسمع ولا تبصر. تضربونه لا يحس. تكلمونه لا ينطق وما ما حدس شيء امامكم مرئي انما روحهم خرجت نفس ازهقت فكيف رأيتم الروح وهي تخرج - 00:26:48
فالجهل بالله سبحانه وتعالى يفضي الى الكفر. افضى بقوم الى ان ينكروا صفات الله سبحانه. افضى بقوم الى ان ينكروا النبوة ويستعظمون ما يقولون ما انزل الله على بشر من شيء - 00:27:07
فهذا من جهلهم بالله افضى بقوم الى ان يقولوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه؟ نعم الله لو شاء اطعمه ولكن امركم بامر يمتثلوه انفقوا مما رزقكم الله عصيتم امر الله سبحانه وتعالى. ايها الاخوة انصح نفسي واياكم - 00:27:22
بالتعلم. تعلم اسماء الله وصفاته. تعلم سنن الله في خلقه. تعلم احكام الله وشرعه وشرائعها. كل ذلك يؤول بنا بازن الله الى تعظيم ربنا سبحانه وتعالى وما قدروا الله حق قدره. ان الله قوي عزيز. جاءت هذه الاية بعد قوله تعالى يا ايها الناس - 00:27:43
ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وهي يسلبهم الذباب شيء لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ان الزوج اخذ منك شيئا لا تستطيع ان تسترده من الذباب. ولو اجتمع الخلق كلهم على خلق ذباب ما استطاعوا. وان الزباب سرق منك شيئا - 00:28:07

مستحيل ان تستخرجه من الذباب مرة ثانية. ضعف الطالب والمطلوب. ضعف الطالب الذي يريد من الذباب شيئا والمطلوب الذباب وضعف الذي يدعو غير الله واضاف المدعو من دون الله. ضعف الطالب والمطلوب عقبت بقوله تعالى ما - 00:28:33
الله حق قدره ان الله قوي عزيز. صدقت يا رب فيما قلت ما قد رقى الخلق حق قدرك يا رب العالمين. لو قدرنا ربنا حق قدره ما عصيناه. لو علمنا انه يسمع ويرى ما عصيناه سبحانه. انك تستحي من رجل من صالحه - 00:28:53
في قومك من صالح قومك ان تفعل امامه معصية او تتكلم امامه بكلام لا يليق بك. ولكن لجهلك بربك ولاغترارك فبربك جهلت وعصيت يا ابن ادم ان الاية الثانية وما قدروا الله ما قدروا الله حق قدره والارض - 00:29:13
قبضته يوم القيامة. والسماوات مطويات بيمينه. افادت ان الارض جميعا قبضت ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة اذا يده ليست كايدينا. والسماوات مطويات بيمينه. السماوات السبع كلها مطويات بيمين الرحمن ليست يد الكائدين فلا تضرب الامثال لله وتقول له يد كايدينا. لله يد كيف هي - 00:29:34
قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. والاشتراك في الاثم لا يستلزم الاشتراك في الصفة لا يستلزم الاشتراك في في كل شيء الاشتراك في تسمية الشيء لا يستلزم المساواة. ان الله عزيز. وقالت امرأة العزيز - 00:30:02
الان حصحص الحق فعزيز ولكن الله عزيز الله قال وكانوا يصرون على الحنس العظيم وجاؤوا بسحر عظيم لكن الله هو العزيم هذا شتان ما بين هذا وذاك. فانتبه يا عبد الله تعلموا عن الله سبحانه وتعالى - 00:30:21
تعلموا عن الله عز وجل حتى تقدروا قدره هو الشافي هو الغني يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء. ان التدبر في اسماء الله وصفاته. وسننه في خلقه واحكامه وشرائعه. تورث معرفة بربك سبحانه - 00:30:41
فعليكم بها. استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فاذا اردنا ان نعرف شيئا عن ربنا سبحانه فمن اين نأتي بهذا العلم عن الله؟ ان خير علم في هذا الباب هو العلم بكتاب الله - 00:31:01
وبسنة رسول الله نتعلم من كتاب الله ومن سنة رسول الله شيئا عن ربنا جل وعلا. فنقرأ سور الكتاب العزيز التي تعرفنا بربنا سبحانه وتعالى. ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى. وهل ليس للانسان الا ما سعى. وان - 00:31:21
سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى في كل شيء المنتهي الى الله سبحانه وتعالى. اي قضية المنتهى فيها الى الله. اي مسألة مسألة نجاح ورسوب غنى وفقر. زوال حاكم واتيان بحاكم جديد. مظاهرات غير مزاهرات. اي شيء - 00:31:47
المنتهى فيه الى الله سبحانه وتعالى. وان الى ربك المنتهى. وانه اضحك وابكى. فضحك الضاحك وبكاء الباقي من عند الله سبحانه وتعالى. وانه اضحى وابكى. وانه وامات واحيا. وانه خلق الزوجين الذكر والانثى - 00:32:11
من نطفة اذا تمن وان عليه النشأة الاخرى وانه اغنى واغنى. فالغني غناه من الله. والذي اقتنى بيتا او واقتنى سيارة هي من الله وانه اغنى واغنى وانه هو رب الشعر وهو النجم العظيم الذي في السماء. وانه - 00:32:31
طبوا الشعر وانه اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى. وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واضخم والمؤتفكة اهوى مدائن قوم لوط الذي دمرها هو الله والذي ابادها هو الله والذي رفعها الى السماء ثم قلبها رأسا على عقب. واجتثت من الارض اجتثاث - 00:32:51
رفعت الى السماء واتفكت اي قلبت رأسا لبطن وظهرا لبطن الذي فعل ذلك هو الله. والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غش فباي الاء ربك تتمارى؟ انتبه لهذه الايات. تعلم منها شيئا عن الله سبحانه - 00:33:16
اقرأ قول الله تعالى في الرياح والسحب والامطار. ولقد صرفناه بينهم ليذكروا وما يزيدهم الا نوفا كورة اقرأ قول الله تعالى ولا نضيع اجر المحسنين. اقرأ كتاب الله الكريم اقرأ قول الخليل ابراهيم الذي ذكره الله في كتابه اذ قال الذي خلقني فهو يهديني. والذي هو - 00:33:36
يطعمني ويسقيني. واذا مرضت فهو يشفين. والذي يميتني ثم يحيين. والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين اقرأوا قول الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في منامها ان يتوفاها في منامها. فانظروا الى - 00:34:06
الله في النائمين. انظروا الى ايات الله في النائمين ومن اياته منامكم بالليل والنهار. وابتغاؤكم من فضله. منامكم بالليل من فضله

نهارا. انظر الى النائم مهما كانت قوته اذ كان يقظا. انظر اليه وهو نائم. لا يستطيع حراكا - 00:34:26
يمكنك ان تأتي بموس وتذبحه مهما كان شأنه انظر الى النائم كيف فقد التحكم في نفسه. وكيف لا يدري وانت تسلبه متاعا. انظر اليه. هل يستطيع منع النوم عن نفسه - 00:34:46
مستحيل الله سبحانه وتعالى جعل ذلك من الايات الدالة عليه سبحانه كوفاة تتذكر بها الوفاة الاخروية. تتذكر بها الوفاة الاخروية ومن اياته تأتيه منامكم بالليل والنهار وابتغائكم من فضله. الله يتوفى الانفس حين موتها. اي عندما تنتهي اجلها يتوفاها يقبضها اليه. والتي - 00:35:00
لم تمت التي لم يأت اجلها في منامها ان يتوفاها في منامها. فانظر الى النائم كاية وعلامة على على الموتة الكبرى التي ستموتها انظر وتأمل كذلك افرأيتم النار التي تورون؟ اانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها - 00:35:23
تذكرة ومتاع للمقيم. النار التي هي في الدنيا النار الخفيفة. اللاتي هي في الدنيا ناركم التي توقدون. جزء من سبعين جزء من نار جهنم. قالوا يا رسول الله وان كانت لكافية - 00:35:47
النيران التي في الدنيا كلها سواء كانت قنابل نووية اشعلت نيرانا افران حديد لصهر الحديد اي نار في الدنيا ناركم نار الدنيا كلها هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم. قالوا وان كانت لكافية يا رسول الله؟ قال لقد فضلت عليها بتسعة وستين جزءا - 00:36:02
فهذه النار جعلها الله لنا تذكرة زات لسعت الاسعى لسعة الاسعى او احترقت حريقا تذكرت نار الاخرة. نحن جعلناها تذكرة اي بنار الاخرة ومتاعا للمقوين اي للمسافرين يستدفئون بها ويطهون عليها طعامهم - 00:36:26
ايها الاخوة تعرفوا على ربكم من خلال كتاب ربكم من خلال سنة رسولكم الله كبير الله عظيم الله كريم الله اهل لان يغفر. فلا تيأس من رحمة الله. وهل لان يتقى فاحزر غضب الله سبحانه وتعالى فقد يعاقبك - 00:36:44
ايها الاخوة صدق الله اذ قال وما قدروا الله حق قدره. هذا وكي تتمكن شيئا ما من تقدير الله شيئا من التقدير ولن تطيق ان تقدر الله حق قدره. اقرأ كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. اللهم ارزقنا خشيتك - 00:37:05
لكن في السر والعلن. اللهم ارزقنا تقديرك يا رب العالمين حق قدرك يا رب العالمين. اللهم خذ بايدينا ونواصينا للبر والتقوى. وتوفنا ثنى على كلمتي الايمان والهدى وانت راض عنا. اللهم لا حول ولا قوة لنا الا بك. فقونا على الطاعات يا رب العالمين - 00:37:26
واصرف عنا السوء والمنكرات يا رب العالمين. اللهم خذ بايدينا ونواصينا للبر والتقوى. وتوفنا على كلمتي الايمان والهدى وانت راض اللهم فك اسر المأسورين المسلمين. فانت على ذلك قادر يا رب العالمين. والف بين قلوب المسلمين واصلح ذات بينهم - 00:37:46
بالمسيئين منهم للمحسنين واهدهم سبل السلام يا رب العالمين. ايها الاخوة لا تنسوا الصلاة والسلام على البشير النذير محمد بن عبدالله كما امركم ربكم صلوا عليه وسلموا تسليما. فصلوات ربي وسلامه على هذا النبي الكريم. والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى - 00:38:07
واقم الصلاة - 00:38:27